

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

الوحدة الأولى

المنة ببعثة النبي ﷺ

حلولة
الحلولة اون لاين
hulul.online

تفسير سورة الجمعة من الآية رقم (١) إلى الآية رقم (٤)



ماذا أريد أن أتعلم

أريد أن:

- (١) أبين معاني الكلمات الغريبة.
- (٢) أفسر الآيات (١-٤) من سورة الجمعة تفسيراً سليماً.
- (٣) أبين ما في السورة من أسباب النزول.
- (٤) أستشعر فضل الله تعالى على العرب ببعثة محمد ﷺ.
- (٥) أخذ العبرة بالمثل الوارد في السورة.
- (٦) أستنتج أهم أحكام وفضائل يوم الجمعة.

سميت هذه السورة بالجمعة لورود ذكر يوم الجمعة فيها، والجمعة مشتقة من الجمع، لأن أهل الإسلام يجتمعون فيه كل أسبوع مرة، وكان النبي ﷺ يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقون^(١). فهي سورة مدنية وعدد آياتها إحدى عشرة آية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلَائِكَةُ
الْعَرِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ
يَسْأَلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُرَكِّبُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا
يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾﴾

موضوع الآيات

بيان منة الله علينا ببعثة محمد ﷺ وفضل أمته.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
المنزه عن كل نقص.	القدوس
العرب الذين لا يقرؤون ولا كتاب منزل عندهم.	الأميين

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يعظم الله تعالى وينزهه، عن كل ما لا يليق به من النقص والعيب ﴿مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ﴾ المنزه عن كل نقص ﴿الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ العزيز الذي لا يغالب، الحكيم
في تدبيره وصنعه، الذي يضع كل شيء موضعه اللائق به.

وهذه الآية تفيد:

- كل المخلوقات تنزه الله تعالى عن العيوب والنقائص وعمّا لا يليق به.
- من أسماء الله تعالى الحسنی: الملك والقدوس والعزیز والحكيم.

٢

﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ أرسل في العرب الذين لا يقرؤون، وليس عندهم كتاب سابق، رسولاً منهم إلى الناس جميعاً، ﴿بَتَلَّوْا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَزَكَّرَهُمْ﴾ ويظهرهم من الشرك والعقائد الفاسدة، ﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ ويعلمهم القرآن والسنة، ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ وإن كانوا من قبل بعثته لفي انحراف واضح عن الحق.

٣

﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ كما أرسله سبحانه إلى قوم آخرين لم يجئوا بعد، وسيجيئون من العرب ومن غيرهم. ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

٤

﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ ذلك البعث للرسول ﷺ في أمة العرب وغيرهم، فضل من الله، يعطيه من يشاء من عباده. ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.

وهذه الآيات تفيدنا:

- أعظم نعمة أنعم الله تعالى بها علينا، هي بعثة نبينا محمد ﷺ لأن الله أنقذنا به من الظلمات إلى النور.
- من رحمة الله بعباده، أن أرسل الرسول من جنسهم ليسهل البيان ويحصل المقصود.
- أعظم مهمات الرسول ﷺ: تلاوة آيات القرآن على الناس، ويظهرهم من الشرك والعقائد الفاسدة، والأخلاق الذميمة، وتعليمهم القرآن والسنة.
- الناس قبل بعثة الرسول ﷺ في ظلمة عظيمة وجهل واضح، وهكذا حال من لم يؤمن به بعد بعثته.

بعث الله رسوله ﷺ للدعوة لإخلاص الدين لله وإبطال الشرك وتطهير المجتمعات من الأخلاق الذميمة التي كان عليها أهل الجاهلية، أذكر ثلاثة من أمور الجاهلية التي حرمها الإسلام.

الربا
شرب الخمر
وأد البنات

(١)
(٢)
(٣)

آثار سلوكية

- أحبُّ رسول الله ﷺ وأقتدي به، وأكثر من الصلاة والسلام عليه، لأن الله عز وجل أخرجنا به من الظلمات إلى النور.

١- ضع الكلمة المناسبة أمام المعنى المناسب:

الحكيم	الَّذِينَ
العزیز	الْقُدُوسِ
القدوس	الْعَزِيزِ
الملك	الْحَكِيمِ

الذي يضع كل شيء موضعه اللائق به.
الغالب على كل شيء.
المنزه عن كل نقص.
المتصرف بكل شيء بلا منازع.

العرب الذين لا يقرؤون

بعثة محمد صلى الله عليه وسلم

تلاوة القرآن الكريم على الناس
وتطهيرهم من المعتقدات الفاسدة
والأخلاق السيئة وتعليمهم القرآن
والسنة

وأخرين منهم لما يلحقوا بهم

٢- مَنْ الْأَمِيون الذين بعث الله فيهم رسولا؟

٣- بينت الآيات أعظم نعمة أنعم الله بها علينا فما تلك النعمة؟

ولماذا هي من أعظم النعم؟

٤- استنبط من الآيات ثلاثاً من مهام الرسول ﷺ.

٥- استدل من الآيات على أن رسالة النبي ﷺ عامة لجميع الناس.



تفسير سورة الجمعة من الآية رقم (٥) إلى الآية رقم (٨)

كثيراً ما يضرب الله تعالى الأمثال لعباده، ليقرب لهم المعنى المعقول بأمر مشاهد محسوس، ليرسخ المعنى ولتنفخ النفوس من الوقوع في عمل مشابه.

قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الصَّالِاتُ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ
الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَاتِ اللَّهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا
إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ أَلْمَوْتَ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ
مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

موضوع الآيات

- التحذير من مشابهة في ترك العمل وادعائهم أنهم أولياء الله.

اليهود **ب**العلم

أكمل العبارة حتى تكون موضوعاً مناسباً للآيات.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
كتبا.	أسفاراً
تدينوا باليهودية.	هادوا

الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات
وما يستفاد منها:

﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ شَبَّهَ اللهُ الَّذِينَ لَمْ يَعْمَلُوا بِكُتُبِهِمْ، بِالْحِمَارِ الَّذِي يَحْمِلُ كِتَابًا لَا يَدْرِي مَا فِيهَا، ﴿بِنَسِّ مَثَلِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ قَبِحَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ، وَلَمْ يَنْتَفِعُوا بِهَا، ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ لَا يُوَفِّقُ الَّذِينَ يَتَجَاوَزُونَ حُدُودَهُ، وَيُخْرِجُونَ عَنْ طَاعَتِهِ.

وهذه الآية تفيد:

- أن هؤلاء لم يكونوا يعملون بما في كتبهم المنزلة عليهم، ومنه الإخبار بنبوذة محمد ﷺ فاستحقوا غضب الله عليهم.

الدرس

٢

لأن الحمار يحمل على ظهره كتباً من كتب العلم لا يبتنعف بها ولا يعقل ما فيها



- شبه الله تعالى الذين لم يعملوا بالكتاب المنزل عليهم بالحمار، لماذا شبههم بذلك؟

• ما العبرة التي أستفيدها؟

وجوب العمل بالعلم فترك العلم من صفات اليهود.....

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ﴾ إن ادعيتم أيها اليهود- كذباً- أنكم أحياء الله دون غيركم من الناس، ﴿فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ في ادعائكم، حب الله لكم من دون الناس.

﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ﴾ ولا يتمنى هؤلاء الموت أبداً، بسبب ما قدموه من الكفر والظلم، فهم يخافون العقوبة. ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ لا يخفى عليه من ظلمهم شيء.

إضاءة



هذه الآية، فيها إعجاز غيبي للقرآن، حيث بينت أنهم لن يتمنوا الموت أبداً، وقد وقع فعلاً ما أخبرت به الآية، فلم يتمنوه، وقد كان بإمكانهم تمنيه، من أجل معاندة القرآن ولم يفعلوا، لعلمهم بأنهم كاذبون في دعواهم أنهم أولياء لله من دون الناس.

﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ﴾ قل: إن الموت الذي تهربون منه لا مفر منه، فإنه آتٍ إليكم عند مجيء آجالكم، ﴿تُرْزَوْنَ﴾ يوم القيامة ﴿إِنَّ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ الذي يعلم كل غائب، وكل حاضر مشاهد ﴿فَيُنزِلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

وهذه الآيات تبين:

- كذب هؤلاء في دعواهم أنهم أحباب الله، وأن الله تعالى لن يعذبهم، وذلك بتحديهم أن يطلبوا الموت إذا كانوا صادقين.
- أن الله بيّن أن اليهود لا يتمنون الموت، تعلمهم بأنهم كاذبون في دعواهم وأنهم ظالمون.
- أن الموت نهاية كل مخلوق حي، ولا بد أن يكون بعده البعث والجزاء والحساب فعلى العاقل أن يستعد لهذا المصير المحتوم.

- أتزود من الأعمال الصالحة، حتى أحب لقاء الله، فمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.

آثار سلوكية

لعدم عملهم بالتوراة المنزلة عليهم شبههم بالحمار يحمل على ظهره كتباً من كتب العلم لا ينتفع بها ولا يعقل ما فيها

س ١. علل:

شبه الله تعالى الذين لم يعملوا بكتبهم بالحمار يحمل أسفارا.

س ٢. استنبط فائدتين من قول الله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ﴾.

س ٣. بين معاني الكلمات الآتية:

﴿بَيْسَ مِثْلَ الْقَوْمِ﴾. ﴿رَعَمْتُمْ﴾. ﴿رُزُونٌ﴾.

١- قبح مثل القوم ٢- ادعيتم ٣- ترجعون

أن الموت نهاية كل حي يجب العمل للحساب بعد الموت

تفسير سورة الجمعة من الآية رقم (٩) إلى الآية رقم (١١)

سبب النزول: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ عَيْرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ هَمًّا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ (١).

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ هَمًّا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿١١﴾﴾

موضوع الآيات

وجوب السعي إلى صلاة الجمعة عند سماع نداءها الثاني، وحرمة البيع بعده.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
رزق الله.	فضل الله
ما يلهي من غناء وزينة ونحوهما.	لهواً

الحلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

تفسير الآيات
وما يستفاد منها:



﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ إذا نادى المؤذن النداء الثاني للصلاة في يوم الجمعة، فامضوا إلى سماع الخطبة، وأداء الصلاة، ﴿وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ وتركوا البيع، وكذلك الشراء، وجميع ما يشغلكم عنها، ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ ذلك الذي أمرتم به، خير لكم في الدنيا والآخرة؛ لما فيه من غفران ذنوبكم ومثوبة الله لكم، ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ مصالح أنفسكم فافعلوا ذلك.



في عهد من زيد الأذان الثاني لصلاة الجمعة؟

() أبو بكر الصديق رضي الله عنه () عمر بن الخطاب رضي الله عنه () عثمان بن عفان رضي الله عنه

﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ فإذا سمعتم الخطبة، وأديتم الصلاة، فانتشروا في الأرض، ﴿وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ واطلبوا من رزق الله بسعيكم، ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ واذكروا الله كثيرًا في جميع أحوالكم؛ لعلكم تفوزون بخيري الدنيا والآخرة.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وهاتان الآيتان تفيضان:

- وجوب صلاة الجمعة على الرجال المقيمين غير المسافرين.
- وجوب السعي لصلاة الجمعة عند سماع النداء الثاني لها، والسنة التذكير لها قبل ذلك.
- حرمة البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني، وذلك لوجوب حضور الخطبتين والصلاة.

إضاءة



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة غُسل الجنابة ثم راح فكأنما قَرَّبَ بَدَنَهُ، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قَرَّبَ بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قَرَّبَ كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قَرَّبَ دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قَرَّبَ بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر»^(١).

﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ إذا رأى بعض المسلمين تجارة أو شيئاً من لهو الدنيا وزينتها تفرَّقوا إليها، وتركوك -أيها النبي- قائماً على المنبر تخطب، ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾ قل لهم أيها النبي -: ما عند الله من الثواب والنعيم، أنفع لكم من اللهو ومن التجارة، ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ الرَّزْقِينَ﴾ والله وحده خير من رزق وأعطى، فاطلبوا منه، واستعينوا بطاعته على نيل ما عنده من خيري الدنيا والآخرة.

وهذه الآية تفيد:

- أن حضور مجالس الذكر خير مما يشتغل به الناس من اللهو والتجارة، ولا يعني هذا ترك العمل وطلب الرزق.
- من دعت نفسه لترك عمل الخير، فليذكرها بعظيم ما عند الله من الأجر والفضل والرزق الطيب.



آثار سلوكية

١. أبادر إلى الصلاة وأترك ما يشغلني عنها، لأنال خيري الدنيا والآخرة.

اكتب أثراً سلوكياً آخر تستنبطه من الآيات

٢. أكثر من ذكر الله في جميع أحوالي

أ- " واذكروا الله كثيراً لعلمكم
تفحون "

ب- " وذرُوا البيع "

٢- قائماً على المنبر يخطب

٣- عن جابر بن عبد الله قال : بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاماً فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلاً فنزلت هذه الآية " وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائماً "

٤- حضور مجالس الذكر خير مما يشتغل به الناس من اللهو والتجارة

س ١. استدل من الآيات على ما يأتي:

أ - قرن الله عز وجل طلب الرزق بذكره ليتحقق الفوز بخيري
لدنيا والآخرة.

ب - حرمة البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني.

س ٢. ما المراد بالقيام في قوله تعالى: ﴿ وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ ؟

س ٣. ما سبب نزول قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا مِنْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ ؟

س ٤. استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ

مِنَ التِّجَارَةِ ﴾ .



خصائص يوم الجمعة وكثيرة ومن أهمها:

- ١- استحباب الاغتسال والتطيب لصلاة الجمعة.
- ٢- استحباب التكبير لسماع الخطبة وحضور الصلاة.
- ٣- في يوم الجمعة ساعة يستجاب فيها الدعاء. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: « فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي، يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه، وأشار بيده يقللها»^(١).
- ٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة»^(٢).

الجلول اون لاين
hulul.online

(٢) أخرجه مسلم- حديث رقم (٨٥٤).

(١) أخرجه مسلم- حديث رقم (٨٥٢).